

## 30-أخطاء في العقيدة - مراسلات الشيخ ابن باز -رحمه الله-

### مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين اخطاء في العقيدة من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين. وفقهم الله لما فيه رضاه وزادهم من العلم والايمان - [00:00:03](#) ايمان امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد بلغني ان كثيرا من الناس يقع في اخطاء كثيرة في العقيدة وفي اشياء يظنونها سنة وهي بدعة ومن ذلك انكار علو الله واستوائه على عرشه - [00:00:35](#) ومعلوم ان الله سبحانه بين ذلك في كتابه الكريم. حيث قال سبحانه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. الاية ذكر ذلك سبحانه في سبع آيات من كتابه العظيم. منها هذه الاية - [00:00:56](#) ولما سئل مالك عن ذلك رحمه الله قال الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان به واجب وهكذا قال غيره من ائمة السلف ومعنى الاستواء معلوم يعني من جهة اللغة العربية. وهو العلو والارتفاع - [00:01:20](#) وقال سبحانه فالحكم لله العلي الكبير وقال سبحانه ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. وقال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه في آيات كثيرة كلها تدل على علوه وفوقيته - [00:01:41](#) وانه سبحانه فوق العرش فوق جميع الخلق وهذا قول اهل السنة والجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم فالواجب اعتقاد ذلك والتواصي به. وتحذير الناس من خلافه ومن ذلك - [00:02:04](#) اتخاذ المساجد على القبور والصلاة عندها وجعل القباب عليها وهذا كله من وسائل الشرك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى على ذلك وحذر منه فقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#) لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق على صحته وقال صلى الله عليه وسلم لاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك - [00:02:44](#) اخرجته مسلم في صحيحه من حديث جندب وخرج مسلم في صحيحه ايضا. عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر. وان يقعد عليه وان يبني عليه - [00:03:09](#) والاحاديث في هذا المعنى كثيرة فالواجب على المسلمين الحذر من ذلك والتواصي بتركه. لتحذير النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ولان ذلك من وسائل الشرك باصحاب القبور ودعائهم والاستغاثة بهم وطلبهم النصر - [00:03:29](#) الى غير ذلك من انواع الشرك ومعلوم ان الشرك هو اعظم الذنوب واكبرها واطورها فالواجب الحذر منه ومن وسائله وذرائعه وقد حذر الله عباده من ذلك في آيات كثيرات منها قوله تعالى - [00:03:50](#) ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومنها قوله سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - [00:04:11](#) ومنها قوله عز وجل ولو اشركوا لحببط عنهم ما كانوا يعملون. والآيات في هذا المعنى كثيرة ومن انواع الشرك الاكبر دعاء الاموات والغائبين والجن والاصنام والاشجار والنجوم. والاستغاثة بهم وسؤالهم شفاء المرضى - [00:04:31](#) النصر على الاعداء وهذا هو دين المشركين الاولين من كفار قريش وغيرهم كما قال الله سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا

يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:04:55](#)

وقال سبحانه الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى آ ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:05:15](#)

والايات في هذا المعنى كثيرة وهي تدل على ان المشركين الاولين يعلمون ان الله هو الخالق الرازق النافع الضار وانما عبدوا الهتهم ليشفعوا لهم عند الله ويقربوهم لديه زلفى فكثرتهم سبحانه بذلك - [00:05:37](#)

وحكم بكفرهم وشركهم وامر نبيه بقتالهم حتى تكون العبادة لله وحده كما قال سبحانه وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. الاية وقد كتب العلماء في ذلك كتبا كثيرة. ووضحوا فيها حقيقة الاسلام الذي بعث الله به رسله. وانزل به كتبا - [00:05:58](#)

وبينوا فيها دين الجاهلية وعقائدهم واعمالهم المخالفة لشرع الله كعبد الله بن الامام احمد والامام الكبير محمد بن خزيمة في كتاب التوحيد ومحمد بن وضاح وغيرهم من الائمة ومن احسن ما كتب في ذلك - [00:06:25](#)

ما كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه الكثيرة ومن اخسرها كتابه القاعدة الجلييلة في التوسل والوسيلة ومن ذلك ما كتبه الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب. رحمهم الله في كتابه - [00:06:48](#)

المجيد شرح كتاب التوحيد ومن الاعمال المنكرة الشركية الحلف بغير الله كالحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم او بغيره من الناس والحلف بالامانة وكل ذلك من المنكرات ومن المحرمات الشركية - [00:07:10](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اشرك خرجه الامام احمد رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد صحيح واخرج ابو داوود والترمذي باسناد صحيح عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - [00:07:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بالامانة فليس منا والاحاديث في ذلك كثيرة - [00:07:54](#)

والحلف بغير الله من الشرك الاصغر عند اهل العلم فالواجب الحذر منه وهو وسيلة الى الشرك الاكبر وهكذا قول ما شاء الله وشاء فلان. ولولا الله وفلان وهذا من الله ومن فلان - [00:08:13](#)

والواجب ان يقال ما شاء الله ثم شاء فلان. او لولا الله ثم فلان او هذا من الله ثم من فلان لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:08:34](#)

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ومن المحرمات الشركية التي قد وقع فيها كثير من الناس. تعليق التمايم والحروز من العظام او الودع او غير ذلك - [00:08:50](#)

ذلك وتسمى التمايم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمية فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وقال صلى الله عليه وسلم من علق تميمية فقد اشرك - [00:09:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة شرك وهذه الاحاديث تعم الحروز والتمايم من القرآن وغيره لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستثن شيئا ولان تعليق التمايم من القرآن وسيلة الى تعليق غيرها - [00:09:32](#)

فوجب منع الجميع سدا لذرائع الشرك وتحقيقا للتوحيد وعملا بعموم الاحاديث الا الرقى فان الرسول صلى الله عليه وسلم استثنى منها ما ليس فيه شرك فقال صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وقد رقى صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه رضي الله عنهم فالرقى لا بأس بها فهي من الاسباب الشرعية اذا كانت من القرآن الكريم. او مما صحت به السنة او من الكلمات الواضحة التي ليس بها شرك - [00:10:13](#)

كن ولا لفظ منكر ومن المنكرات المبتدعة الاحتفال بالموالد. سواء كان ذلك بمولد النبي صلى الله عليه وسلم او غيره لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولا خلفاؤه الراشدون ولا بقية الصحابة رضي الله عنهم ولا - [00:10:34](#)

اتباعهم باحسان في القرون الثلاثة المفضلة. وانما حدث في القرن الرابع وما بعده. بسبب الفاطميين وغيرهم من ثم فعله بعض اهل السنة جهلا باحكام الشريعة وتقليدا لمن فعله من اهل البدع - [00:10:59](#)

فالواجب الحذر من ذلك لكونه من البدع المنكرة الداخلة في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثاتكم الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق على صحته من حديث - [00:11:18](#) عائشة رضي الله عنها وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد خرجه مسلم في صحيحه وقوله صلى الله عليه وسلم في خطبه اما بعد - [00:11:43](#)

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل كبدة ضلالة خرجه مسلم في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:12:01](#)

والاحاديث في هذا الباب كثيرة ولان الاحتفال بالموالد من وسائل الغلو والشرك فالواجب الحذر منها والتحذير منها والتواصي بالاستقامة على السنة وترك ما خالفها والله المسئول ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين لما فيه رضاه - [00:12:19](#) وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا وجميع المسلمين من مضلات الفتن ونزغات الشيطان. انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:12:42](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:13:11](#)